التكلم حقيقة وبمعنى الدلالة مجاز فهو اشتقاق صغير والا فهو كبير نحو الجبذ
وجذب وان لم يكن فيهما جميع الحروف فهو اكبر كما في التلم وثلب كما في كتب
الاصول اهـ   ينصب المصدر بمثله الخ ومنه قوله تعالى فان جهنم جزاؤكم
جزاء موفورا فجزاء مفعول مطلق وعامله جزاؤكم وبهذه الاية ونحوها
رد على من قال ان المصدر لا يعمل في مثله   او بالفعل اي غير افعل
التعجب والناقص والملغى عن العمل فلا يقال ما احسن زيدا حسنا خلافا
لبعضهم ولا كان زيد قايما كونا ولا زيد قائم ظننت ظنا   او بالوصف
اي سوا كان اسم فاعل كما مثل الش او اسم مفعول نحو الخبز ماكول اكلا
او للمبالغة نحو زيد ضراب ضربا دون اسم التفضيل والصفة المشبهة
فلا يجوز زيد حسن وجهه حسنا ولا اقوم منك قياما واما قوله
اما الملوك فانت اليوم الامهم   لوما وابيضهم سربال طباخ
فلوما منصوب بمحذوف كما ذكره في التصريح   اي المختار الخ اشار الى
ان معنى انتخب اختير   ومذهب الكوفيين الخ رد بما سياتي من
ان الفرع لابد ان يكون فيه معنى الاصل الخ   الفعل اصل والمصدر
مشتق احتجوا لذلك بان الفعل يعمل في المصدر ويوثر فيه فكان
اصلا لان القوة تجعل القوى اصلا ورد بان الحرف يعمل في الاسم ويوثر
فيه مع انه ليس بمشتق منه ثم ان المراد بالفعل الذي هو اصل للمصدر
قيل الماضي لان زمنه اسبق وقيل المستقبل كما في ابن المبح
والوصف مشتق من الفعل فالوصف فرع الفرع   ذهب ابن طلحة هو عبد
الله شيخ الزمخشري كما في الفارضي   توكيدا او نوعا بالنصب على المفعولية
لقوله يبين بضم اليا من ابان بمعنى اظهر وقوله او عدد معطوف على
ما قبله ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة قال النحاس اجمع النحاة
على ان توكيد المصدر يرفع المجاز فلا يقال قال الحوض قولا قطني ونقض بقوله
تعالى ومكروا مكرا ونحو ذلك واجيب بانه يرفع المجاز فيما يحتمل الحقيقة
والمجاز كقتلت قتلا لا فيما هو مجاز لا غير افاده القسطلاني وهل هو توكيد
لفظي او لمجرد التقوية او لدفع توهم المجاز العقلي اقوال كذا افاده شيخنا
السيد البليدي   رشد بفتحتين الصلاح وهو خلاف الغي   ان يكون

موكدا

بحث في التمثيل بالآية بان الجزا بمعنى المجزى به بدليل حمله على جهنم فليس العامل مصدرا في الحقيقة ولك انه تقول لا يتعين ذلك بل يصح ابقاء الجزا على مصدريته بتقدير مضاف اي مستحق جزائكم او بلا تقدير قصدا للمبالغة ه من الصبان

ذكم

وتقديره ... تلؤم اهـ

موكدا اي لعامله اي مقرر المعناه وفايدته لدفع توهم السهو او التجوز وعليه
حمل قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما اي بذاته لا بترجمات ومراده بقوله
موكدا انه يجي لمجرد التوكيد والا فالنوعي والعددي يفيدان التاكيد ايضا
ولعله انما اقتصر فيهما على غير التوكيد لان الغالب عند افادة النوع والعدد
ان يكون المقصود بالذات تجرد بيانهما اهـ يس على القطر واعلم ان المفعول
المطلق على غيره قسمين مبهم ومختص فالموكد مبهم والمختص على قسمين
معدود كسرت سيرتين وغير معدود نحو سرت سير ذي رشد كما حققه
الاشموني   وقد ينوب الخ قد للتحقيق وما فاعل ينوب وعليه متعلق
بدل الواقع صلة ما اي وقد ينوب عن المصدر اللفظ الذي دل عليه
كجد الخ اي كقولهم جد بكسر الجيم امر من جد يجد من باب ضرب يضرب
وقتل بمعنى اجتهد والجد بالكسر الاجتهاد كما في المصباح   الجذل بفتح
الجيم والذال المعجمة مصدر جذل بكسر المعجمة كفرح وزنا ومعنى وظاهر
كلام الناظم ان النصب في هذا بالفعل المذكور ومذهب الجمهور ان نصبه بفعل
من لفظه مقدر والتقدير فرحت وجذلت جذلا   قد ينوب عن المصدر
الخ جملة ما ذكره الش من ذلك ثمانية الكلية والبعضية واسم الاشارة والضمير
والعدد والآلة والمرادف بنوعيه اعني الموكد والمبين نحو افرح الجذل وبقي
امور ذكرها الاشموني فما ناب عن المصدر المبين نوعه نحو رجع القهقرى
وصفته نحو سرت احسن السير وهيئته نحو يموت الكافر ميتة سوء
ووقته كقولهم الم تغتمض عيناك ليلة ارمد اي اغتماض ليلة ارمد وما
الاستفهامية نحو ما تضرب زيدا وما الشرطية نحو ما شئت فاجلس ومما ناب
عن الموكد اسم العين وهو ما لاقى المصدر في الاشتقاق نحو والله انبتكم
من الارض نباتا الاصل انباتا واسم مصدر غير العلم نحو توضا وضوا وجملة
ذلك ستة عشر صرح بها الاشموني وقد نظم الفارضي منها اثني عشر فقال

وعن مصدر قد ناب وصف وآلة   وفي ذين واسم العين خلق من اجتهد
وكل وبعض ثم نوع ومضمر   ووقت وناب اسم الاشارة والعدد
ومصدر فعل آخر احفظ مرادفا   كيعجبه حبا به شاهد ورد

وقد ذيلتها بذكر الاربعة الباقية في بيت فقلت

مثال للموكد والمبين افرح جذلا الامين له

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)